



بيان مشترك

42 من منظمات المجتمع المدني السوري ترحب بقرار الحكومة الهولندية بمحاسبة السلطات السورية، وتؤكد على ضرورة دعم الدول لهذه الخطوة واتخاذ خطوات مماثلة من دول أخرى

أصدرت الحكومة الهولندية بياناً تعلن فيه عن إرسال مذكرة دبلوماسية إلى السلطات السورية تحملها مسؤوليتها عن انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان على رأسها التعذيب وذلك في سياق مسعاها لإحالة الأمر لمحكمة العدل الدولية. ويأتي قرار الحكومة الهولندية بعد عدة محاولات سابقة في مجلس الأمن لاحالة ملف الانتهاكات المرتكبة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، قوبلت باستخدام حق النقض الفيتو من قبل روسيا والصين. حيث واستناداً إلى موجبات القانون الدولي تطالب المذكرة السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها بإنهاء الانتهاكات وإنصاف الضحايا، وفي حال عدم الاستجابة وفشل محاولة التحكيم، فسوف تلجأ هولندا إلى محكمة العدل الدولية.

إن بيان الحكومة الهولندية يشير وبشكل واضح إلى أن فشل مجلس الأمن في وضع حد للإفلات من العقاب، وتزايد الأدلة حول الانتهاكات والجرائم، كانا أهم الدوافع للتحرك من أجل محاسبة الجناة. وخص البيان جرائم التعذيب مع الإشارة إلى استخدام الأسلحة الكيماوية وقصف المشافي.

إن تحرك الحكومة الهولندية المستند إلى واجبات سوريا تجاه كافة الدول أعضاء اتفاقية مناهضة التعذيب، والذي يستند على صلاحيات محكمة العدل الدولية حسب مانصت عليه المادة 30 من الاتفاقية، يستدعي وبشكل واضح تحرك دولي أوسع للبناء على الجهود الكبيرة التي بذلتها لجان التحقيق والمنظمات الحقوقية السورية والدولية في بناء البيانات والأدلة على مدار سنوات لطيف واسع من الانتهاكات التي ارتكبتها السلطات السورية كقصف المشافي واستخدام الأسلحة الكيماوية على مدار عقود، والاستناد على اتفاقيات، ومعاهدات دولية أخرى للتحرك نحو آليات محاسبة دولية خارج إطار مجلس الأمن المعطل دائماً بحق النقض الفيتو.

يؤكد الموقعون على أهمية التحرك الهولندي كخطوة حقيقية نحو المحاسبة، ويطالب باقي الدول الفاعلة في الشأن السوري لاتخاذ خطوات مماثلة بناءً على الاتفاقيات الدولية التي وقعتها سوريا مسبقاً.

يجب أن تتبع هذه الخطوة الأولى بخطوات جدية للبناء عليها. ونحن في المجتمع المدني السوري نبدي الإستعداد الكامل للتعاون مع الخارجية الهولندية من خلال تقديم الوثائق والشهادات والتحليلات التي عملنا ولا نزال نعمل عليها.

المنظمات الموقعة:

1. أطفال عالم واحد
2. البرنامج السوري للتطوير القانوني
3. الجمعية السورية الألمانية الحرة في هامبورغ ألمانيا
4. الجمعية الطبية السورية الأمريكية
5. الدفاع المدني السوري - الخوذ البيضاء
6. الرابطة السورية لكرامة المواطن " كرامة "
7. الشبكة السورية لحقوق الإنسان
8. العدالة من أجل الحياة

9. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
10. النساء الآن من أجل التنمية
11. الهيئة الوطنية للدفاع عن المعتقلين والمفقودين
12. اليوم التالي
13. اورنامو للعدالة وحقوق الإنسان
14. بدائل
15. بيتنا
16. تجمع المحامين السوريين
17. حركة عائلات من أجل الحرية
18. حماة حقوق الانسان
19. حملة من أجل سوريا
20. دولتي
21. رابطة عائلات قيصر
22. رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا
23. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
24. شبكة المرأة السورية
25. شبكة حراس
26. شمل تحالف منظمات المجتمع المدني السوري
27. مبادرة تعافي - كش ملك
28. محامون وأطباء من أجل حقوق الإنسان
29. مركز أثر الفراشة
30. مركز الدراسات الدولية
31. مركز عدل لحقوق الإنسان
32. مركز وصول لحقوق الإنسان
33. مع العدالة
34. مكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة (LDSPS)
35. منظمة آشنا للتنمية
36. منظمة برجاف للتنمية الديمقراطية والإعلام

- .37 منظمة حقوق الانسان في سوريا- ماف
- .38 منظمة كمش ملك
- .39 منظمة نون لبناء السلام
- .40 نقطة بداية
- .41 نوفوتوزون
- .42 وحدة المجالس المحلية